

خبراء يطالبون بتشريعات دولية ملزمة



اعتبر خبراء وباحثون في جلسة «دور السياسات في قيادة الابتكار التقني في مجال الفضاء» ضمن اليوم الختامي من «حوار أبوظبي للفضاء» أن سن التشريعات الملزمة للدول والمؤسسات، هو أحد أهم المقومات التي من شأنها تنظيم عمليات استكشاف الفضاء.

وناقشت الجلسة، متطلبات الابتكارات السريعة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وحاجتها الملحة إلى بيئة وسياسات استباقية وسريعة الاستجابة، وبحثت كيفية استعداد الهيئات الإدارية للابتكارات المستقبلية في مجال الفضاء، وأكثر الأساليب نجاحاً في دفع عجلة الابتكار والتطوير، وأهم التقنيات التي يمكن أن تحدث تحولاً كبيراً في استخدامنا للفضاء.

وشارك في الجلسة كل من جوناثان هونغ الرئيس التنفيذي لمؤسسة سنغافورة للعلوم والتكنولوجيا، والدكتور راي أو. وكيرين شاحر نائب مستشار الشؤون القانونية في وزارة (TII) جونسون الرئيس التنفيذي لمعهد الابتكار التكنولوجي وسيمونيتا دي بيبو مدير (ESA) الخارجية الإسرائيلية، ود. رولف دنسينغ مدير العمليات في وكالة الفضاء الأوروبية.

إس إي إي لاب (مختبر تطوير اقتصاد الفضاء)، وأستاذة ممارسة في اقتصاد الفضاء في كلية إس دي إيه بوكوني للإدارة.

وأجاب المشاركون في الجلسة التي أدارها البروفيسور نيل موريسيتي مساعد العميد لشؤون السياسات العامة في كلية العلوم الهندسية بكلية لندن الجامعية، عن التساؤلات المطروحة بشأن الاختراعات والابتكارات الفضائية، في المرحلة المقبلة، وفوضى الأقمار الصناعية ومخلفاتها في الفضاء.

وقال جوناثان هونغ إن هناك أكثر من 90 دولة مؤهلة للقيام بإرسال أقمار الى الفضاء، مؤكداً أن من المتوقع ازدياد الأعداد خلال المرحلة المقبلة، وأن هناك مؤشرات إيجابية لتنامي الاستخدام السلمي للفضاء.

وقال الدكتور راي أو. جونسون إن دولة الامارات قامت بإنجازات عظيمة في فترة قياسية، وعملت على الاستثمار الأمثل للموارد لدعم الابتكار، مشيراً إلى أن المعهد يضم 580 شخصاً، من 71 جنسية، منهم 140 فرداً من دولة الإمارات.

من جانبها قالت كيرين شاحر: إن إسرائيل دولة صغيرة، وإن هناك العديد من البرامج المتطورة التي تمولها الحكومة لبناء ثقافة الإبداع، ومجابهة المخاطر التي تحد من عمليات الخوف من الابتكار.

من ناحيته قال د. رولف دنسينغ، إن هناك الكثير من الشباب والطاقات والمواهب القادرة على الابتكار والإبداع، وهناك فرص عظيمة للاستثمار في الابتكار.

وذكرت سيمونيتا دي بيبو أن الجميع مدعو للتعاون في مجال صناعة الفضاء، باعتبارها صناعة تعتمد على الجهد الجماعي، لذلك فالحكومات والقطاع الخاص مدعوان للتعاون لإنجاح هذه الصناعة.